وروى منصور بن المعتمر وسفيان الثوري وإسرائيل بن يونس كلهم عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول ا A : " لو كنت مؤمرا أحدا " وفي رواية بعضهم " مستخلفا أحدا " " من غير مشورة لأمرت " وقال بعضهم : " لاستخلفت ابن أم عبد " . وقال رسول ا A : " رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد وسخطت لأمتي ما سخط لها ابن أم عبد " . وقال رسول ا A : " اهدوا هدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد " . وقال رسول ا A : " رجل عبد ا أو رجلا عبد ا في الميزان أثقل من أحد " .

حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى قال : سمعت عليا كرم ا وجهه يقول : أمر رسول ا A عبد ا بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا فقال النبي A : " ما يضحككم لرجلا عبد ا في الميزان أثقل من أحد " . وقال A : " استقرئوا القرآن من أربعة " . فبدأ بعبد ا بن مسعود .

حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل عن مسروق عن عبد ا بن عمر يقول : سمعت رسول ا A يقول : " خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد " فبدأ به " ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة " .

وقال رسول ا A : " من أحب أن يسمع القرآن غضا فليسمعه من ابن أم عبد " .

وبعضهم يرويه : " من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد " .

حدثنا سعيد قال : حدثنا قاسم قال : حدثنا ابن وضاح حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد ا أن النبي A أتى بين أبي بكر وعمر وعبد ا يصي فافتتح بالنساء فقال النبي A : " من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد " . ثم قعد يسأل فجعل النبي A يقول : " سل تعطه " وقال فيما سأل : اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفذ ومرافقة نبيك يعني محمدا في أعلى جنة الخلد . فأتى عمر عبد ا بن مسعود يبشره فوجد أبا بكر خارجا قد سبقه فقال : إن فعلت فقد كنت سباقا للخير وكان Bه رجلا قصيرا نحيفا يكاد طوال الرجال يوازونه جلوسا وهو قائم وكانت له شعرة تبلغ أذنيه . وكان لا يغير شيبه .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق الدولابي حدثنا عثمان بن عبد ا حدثنا يحيى

الحماني حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة بن عبد ا بن مسعود عن أبيه قال : أتيت النبي A يوم بدر فقلت : يا رسول ا إني قتلت أبا جهل . قال : " با الذي لا إله غيره لأنت قتلته " قلت : نعم فاستخفه الفرح ثم قال : " انطلق فأرنيه " . قال : فانطلقت معه حتى قمت به على رأسه . فقال : " الحمد الذي أخزاك هذا فرعون هذه الأمة جروه إلى القليب " . قال : وقد كنت ضربته بسيفي فلم يعمل فيه فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته فنفلني رسول ا A سيفه .

وقال الأعمش عن شقيق أبي وائل : سمعت ابن مسعود يقول : إني لأعلمهم بكتاب ا وما أنا بخيرهم وما في كتاب ا سورة ولا آية إلا وأنا أعلم فيما نزلت ومتى نزلت قال أبو وائل : فما سمعت أحدا أنكر ذلك عليه . وقال حذيفة : لقد علم المحفظون من أصحاب رسول ا A أن عبد ا ابن مسعود كان من أقربهم وسيلة وأعلمهم بكتاب ا .

وروى علي بن المديني قال : حدثنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد سمع حذيفة يحلف با ما أعلم أحد أشبه دلا وهديا برسول ا A من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه من عبد ا بن مسعود ولقد علم المحفظون من أصحاب محمد A أنه من أقربهم وسيلة إلى ا يوم القيامة